العدد 2153 - السنة الثامنة
الإثنين 15 رجب 1436 - الموافق 4 مايو 2015
Monday 4 May 2015 - No.2153 - 8th Year

المعارك تتواصل وغارات جوية مركزة على الحوثيين ... والمقاومة تتقدم على الارض

«إعادة الأمل» : لا إنزال بري في عدن ... بل قوات يمنية مدربة على حرب الشوارع

مراسلون : قوة عربية محدودة تم انزالها قرب المطار واشتبكت مع الانقلابيين

العميد احمد عسيري

عواصم - وكالات : افاد مراسلون من عدن بإنزال قوة عربية محدودة قرب مطار عدن جنوبي اليمن لأول مرة، واضاف مراسلون ان القوة تشتبك حاليا مع قوات الحوثيين وحلفائهم من قوات الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح قرب المطار.

وقالت تقارير صحافية ان القوة محدودة وتعد بالعشرات، وانها قدمت من دولة جيبوتي، ولكن لا يُعلم إن قدمت عبر البحر بزوارق وسفن خاصة ام تم إنزالها من الجو بطائرات ومروحيات.

واضاف مراسلون ان تشكيل وتعداد تلك القوة ليس معروفا بعد، مشيرين إلى ان شهود عيان ذكروا انها تتضمن عددا من الجنسيات العربية.

ونقلت وكالة الاناضول عن سكان محليين في عدن ان القوة العربية التي تم إنزالها تقدر بنحو ثلاثين جنديا.

واشارت نقلا عن السكان ان الجنود نزلوا على ساحل منطقة الخيسة التابعة لمديرية البريقة بالمحافظة عبر قوارب مطاطية، ثم اتجهوا إلى مركز المدينة، دون مزيد من التفاصيل.

من جهتها، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول يمني محلي -دون تحديده- ان عددا محدودا من جنود التحالف العربي انتشروا على الأرض في عدن، مضيفا ان هناك قوة اخرى قادمة.

اما رويترز فنقلت عن علي الاحمد المتحدث باسم المقاومة الشعبية الجنوبية في اليمن إن ما بين 40 و50 جنديا من القوات العربية الخاصة وصلوا إلى عدن وانتشروا جنبا إلى جنب مع مقاتلين محليين يقاتلون قوات الحوثي.

واضاف ان القوات انخرطت في قتال في المنطقة حول مطار عدن.

ولكن قناة العربية قالت نقلا عن مصدر مطلع ان قوة يمنية مدربة للتعامل مع قتال الشوارع دخلت مدينة عدن، وستتولى هذه القوة تامين وتنظيم اعمال المقاومة الشعبية.

واكدت قوات التحالف مواصلة إسنادها القوات الداعمة للشرعية في اليمن برا وبحرا وجوا.

وقالت «العربية» ان القوات الموالية للشرعية تلقت تعزيزات عبر البحر، عبارة عن أسلحة وذخيرة ومعدات مساندة.

هذا ونفى المتحدث باسم قوات التحالف العربي الأنباء التي تحدثت عن تدخل بري من قبل قوات التحالف في عدن جنوب اليمن لدعم المقاومة الشعبية في حربها ضد المتمردين الحوثيين وميليشيات صالح.

وقال المتحدث العميد أحمد عسيري إنه لم تصل أي قوات من التحالف إلى عدن و لم تبدأ أي عملية برية كبيرة، مؤكدا في الوقت ذاته أن التحالف مستمر في دعم القتال ضد المتمردين الحوثيين.

واضاف عسيري ان قوات التحالف لو قررت القيام بإنزال بري في عدن أو غيرها، فإنه سوف يعلن ذلك رسميا وعبر مؤتمر صحافي، معتبرا أن أي إنزال من هذا النوع لا يمكن إخفاؤه.

وكان عسيري قد أكد في تصريحات سابقة أن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن يعمل على تعزيز قدرات المقاومة الشعبية اليمنية وإمدادها بالسلاح الثقيل الكافي للتفوق على الحوثيين.

وعلى الارض استمرت المعارك في عدن كبرى مدن جنوب اليمن.

وافادت مصادر عسكرية ان الحوثيين الذين يحاولون بسط سيطرتهم التامة على عدن خسروا سبعة مقاتلين في حين سقط خمسة قتلى في صفوف خصومهم انصار الرئيس عبد ربه منصور هادي.

ووقعت المواجهات الاكثر ضراوة في محيط مطار عدن الدولي الذي يسيطر عليه المتمردون. ودعم طيران الائتلاف المقاتلين الموالين لهادي من خلال قصف مواقع للحوثيين وفقا لسكان.

وفي تعز جنوب غرب اليمن قتل مدنيان بينهم طفل الليلة قبل الماضية في قصف للحوثيين وفقا لمصادر طبية في حين ان حرب شوارع كانت دائرة بين المتمردين وخصومهم في عدة احياء من المدينة.

وليلا استهدفت طائرات الائتلاف مواقع للحوثيين في محافظة مارب شرق صنعاء ما اسفر عن مقتل 12 متمردا بحسب مصادر طبية.

وشنت غارات اخرى على صنعاء ليلا خصوصا في محيط المطار ومناطق اخرى في البلاد منها صعدة معقل الحوثيين في الشمال.

وقال سكان بالعاصمة الواقعة تحت سيطرة الحوثيين إن طائرات حربية من التحالف الذي تقوده السعودية قصفت قاعدة الديلمي العسكرية في صنعاء اثناء الليل.

واضافوا أن الطائرات استهدفت أيضا معسكرا للقوات الموالية للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح المتحالف مع الحوثيين في أرحب شمالي العاصمة.

وقالت السعودية الأسبوع الماضي إن طائرات التحالف دمرت مدرج لاقلاع وهبوط الطائرات في مطار صنعاء لمنع طائرة شحن إيرانية من الهبوط.

وتواصل المقاومة الشعبية في عدن محاصرة مليشيا جماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح داخل مطار المدينة. وافاد مراسلون بان طائرات التحالف اغارت وبشكل مكثف على مواقع للحوثيين في ميناء عدن.

ويشهد محيط المطار اشتباكات عنيفة بين الجانبين، في وقت أعلنت فيه المقاومة سيطرتها بشكل شبه كامل على المطار. وقال مراسلون إن المقاومة تحكم حصارها للحوثيين بمواقع داخل مطار عدن بعد تمكنها من السيطرة عليه بصورة شبه كاملة، واضاف ان الاشتباكات تزامنت مع قصف لطيران التحالف لتجمعات الحوثيين في المطار.

كما شهد عدد من المناطق في عدن اشتباكات بين المقاومة الشعبية ومليشيا الحوثي، وبالأخص في حي المعلا، حيث أعلنت المقاومة عن السيطرة على عدة مواقع للحوثيين داخل الحي.

وقد افاد سكان في مديرية دار سعد والبساتين ان مسلحي الحوثي قصفوا مناطق سكنية في المديرية بعدما استطاع رجال المقاومة الشعبية صد هجوم لهم وإخراجهم من مواقعهم في تلك المنطقة. وقال المتحدث باسم مجلس قيادة المقاومة في عدن علي الأحمدي للجزيرة إن قوات المقاومة الشعبية تمكنت من تفجير عدد من المدرعات التابعة لقوات الحوثيين التي تحاول الدخول إلى مديرية دار سعد، وقتل عدد من عناصرهم.

وقد شنت طائرات التحالف سلسلة غارات على عدد من المناطق في مديرية ودر بمحافظة ابين جنوب اليمن. واشارت المصادر إلى ان الغارات تهدف إلى تعطيل احد اهم طرق الإمداد العسكرية للحوثيين وقوات الرئيس المخلوع الممتدة من منطقة ذمار وصنعاء إلى عدن عبر محافظة ابين.

وفي محافظة مارب شرق اليمن، سيطر رجال القبائل على مرتفعات تباب بمديرية صرواح. وافادت الأنباء ان هذه المرتفعات كانت تحت سيطرة الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع، وان المواجهات التي وصفت بالأعنف بين الجانبين لا تزال مستمرة.

من جهتها، نقلت وكالة الاناضول عن مصادر قبلية في المنطقة ان قتلى وجرحى سقطوا الأحد في مواجهات عنيفة بين رجال القبائل ومسلحي الحوثي في محافظة مارب.

وقالت المصادر إن المواجهات ادت لسقوط ثلاثة قتلى من رجال القبائل وإصابة آخرين بالإضافة لمقتل عدد كبير من مسلحي الحوثي لم يتم معرفة عددهم على الفور.

من جهة اخرى، قالت مصادر محلية إن المقاومة الشعبية صدت هجوما للحوثيين في مدينة الضالع، مشيرة إلى ان قوة حوثية حاولت التقدم نحو معسكر 33 لكن المقاومة اجبرتها على التراجع.

وفي الحديدة غربي اليمن، قالت مصادر إن قتلى وجرحى سقطوا في صفوف الحوثيين إثر استهداف المقاومة الشعبية لمسلحين تابعين للحوثي.

وافادت مصادر امنية عن انفجار عبوة ناسفة وضعت في برميل قمامة مقابل منزل العقيد محمود العميسي مدير إدارة مديرية الحالي بشارع جمال في مدينة الحديدة، وسط انباء عن إصابات.

مقاتلون من المقاومة الشعبية في جنوب اليمن

عسيري: لن نخفي الانزال حال القيام به ومستمرون في دعم المقاومة اليمنية

موقع احدى الغارات على الانقلابيين الحوثيين

مقاتلون حوثيون في وسط اليمن

«هيومن رايتس» : قوات التحالف استخدمت ذخائر عنقودية محظورة في غاراتها الجوية

نيويورك - وكالات : دانت منظمة هيومن رايتس ووتش الاحد استخدام الائتلاف الذي تقوده السعودية ذخائر عنقودية محظورة مصدرها واشنطن في غاراته الجوية على مواقع للمتمردين الحوثيين في اليمن.

وافادت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان في بيان عن وجود صور ومقاطع فيديو وغيرها من الادلة التي تؤكد استخدام ذخائر عنقودية في الغارات الجوية التي شنتها قوات التحالف خلال الاسابيع الاخيرة على محافظة صعدة معقل المتمردين الحوثيين في شمال اليمن على الحدود مع السعودية.

واكدت المنظمة التي تتخذ مقرا لها في نيويورك انها تثبتت من خلال تحليل صور للاقمار الصناعية ان هذه الذخائر استخدمت في هضبة مزروعة على مسافة 600 متر من مناطق ماهولة.

واشارت الى ان هذه الاسلحة التي تنفجر لاحقا بعد سقوطها «تشكل خطرا طويل الامد على حياة المدنيين» مذكرة بانها محظورة بموجب اتفاقية وقعها 116 بلدا عام 2008 بدون ان تعتمدها اي من الولايات المتحدة والسعودية واليمن.

وشدد مدير قسم الاسلحة في هيومن رايتس ووتش ستيف غوس على ان هذه الاسلحة «محظورة في جميع الظروف».

وتعرضت السعودية لانتقادات متزايدة تناولت حملة الغارات الجوية التي تقودها منذ 26 مارس في اليمن على راس تحالف من تسع دول عربية ضد مواقع الحوثيين في اليمن بهدف منعهم من السيطرة على مجمل البلاد بعد ان دفعوا الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي لمغادرة البلاد واللجوء في السعودية.

غير ان عدد الضحايا المدنيين للنزاع في اليمن تزايد بشكل متواصل في الاسابيع الاخيرة ووصفت الامم المتحدة الوضع الانساني في البلد بانه كارثي.

وكانت السعودية نفت استخدام هذه الذخائر منذ اطلاق حملة الغارات الجوية في اليمن.

قنبلة عنقودية

السعودية : التصريحات المنسوبة للجبير ... ملفقة

الرياض - وكالات : نفت السعودية بشدة ما نسبته مواقع إيرانية او مقربة من إيران إلى وزير الخارجية الجديد، عادل الجبير، من إشارته إلى الحوار مع طهران، مؤكدة أنه لم يدل باي تصريحات منذ تعيينه وزيرا للخارجية.

وقال السفير أسامة نقلي، رئيس الإدارة الإعلامية بوزارة الخارجية السعودية، إن ما تداولته بعض المواقع الإلكترونية من تصريحات منسوبة للجبير بشأن العلاقات مع إيران «ملفقة»، مضيفا ان الجبير «لم يدل باي تصريحات من اي نوع كانت لاي وسيلة إعلامية منذ تعيينه وزيرا للخارجية ولا صحة لما نسب إليه جملة وتفصيلا.»

وكانت مواقع إلكترونية إيرانية قد تداولت تصريحات للجبير، قائلة إنه أدلى بها في أول اجتماع له بعد تكليفه بمنصب وزير الخارجية اعتبر فيه أن لإيران «دور واهمية» بالمنطقة وأن معاداتها ليست من مصلحة السعودية، عارضا جاهزيته للذهاب إلى إيران وحل المسائل الخلافية، بما فيها اليمن.

وتولى الجبير منصب وزير الخارجية بأمر ملكي صدر الأربعاء 29 إبريل الماضي، خلفا للأمير سعود الفيصل الذي اعفي من منصبه بناء على طلبه لظروفه الصحية، وتزامن اختيار الجبير مع تبدلات في تسلسل الوراثة للعرش السعودي، إذ بات الأمير محمد بن نايف وليا للعهد، في حين اختير الأمير محمد بن سلمان وليا لولي العهد.

عادل الجبير